الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ٦ حزيران ٢٠٢٣ | الموافق ١٧ ذو القعدة ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٩٩٧ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | June 6, 2023 | No. 3997 | 17th year

٦ عرنوس: تأمين التسهيلات لزيادة الإنتاج ومتطلبات السوق المحلية

٧ مباحثات سورية لبنانية لتطوير السياسات الزراعية

٩ إقبال كبير على تسليم القمح في حماة

١٠ خليل لـ«الوطن»: الأهل يتحملون ٨٠ بالمئة من مسؤولية القلق والتوتر النفسي للطلاب

منح العالم باولو ماتييه وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة

الرئيس الأسد والسيدة الأولى يستقبلان المشاركين في المؤتمر الدولي «آخر نتائج الأبحاث الأثرية السورية وتداعيات الزلزال»

الوطن

استقبل الرئيس بشار الأسد والسيدة الأولى أسماء الأسد، أعضاء البعثات الأجنبية والخبراء السوريين المشاركين في المؤتمر الدولي «آخر نتائج الأبحاث الأثرية السورية وتداعيات الزلزال» الذي تستضيفه دمشق بمشاركة مجموعة من الباحثين السوريين والأجانب من إيطاليا وبولندا وهنغاريا والتشيك وألمانيا.

وحسب البيان الرئاسي، دار الحديث عن الهوية والتاريخ والتراث المادي وحماية هذا التراث الذي كان هدفاً صريحاً من أهداف الحرب على سورية، التي استهدفت تاريخ سورية وتراثها كجزء أصيل من التاريخ والتراث العالمي لا بل هو في قلب هذا التاريخ وأحد أبرز أعمدته.

وأشار البيان إلى أن من أبرز الوجوه الحاضرة مكتشف مملكة إيبلا عالم الآثار الإيطالي باولو ماتييه الذي منحه الرئيس الأسد أمس وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة في مراسم جرت بحديقة المتحف الوطني بدمشق وقلدته الوسام نائب رئيس الجمهورية د. نجاح العطار.

وجاء منح الرئيس الأسد العالم الإيطالي باولو ماتييه وسام الاستحقاق، تقديراً لجهوده في البعثات الأثرية التي كان فيها، ورئيساً لها في مراحل من تاريخ التنقيب، وهو الذي كشف عن آثار إيبلا، ووضعها جنباً إلى جنب مع الحضارات القديمة، حيث جاء هذا التكريم للعالم الإيطالي الذي أعطى سورية خلاصة عمره وتجربته، وبقي وفياً لحبه حتى في الحرب، ولم يتأثر بالضغوط، وهو ما تحدثت عنه العطار في كلمتها خلال منحه الوسام والتي أشارت فيها إلى أن التكريم هو أيضاً تقدير لرسالته التي حملها في عمله الأثري، وفيما حققه، وفي تعاونه المخلص مع سورية في كل ظروفه.

وأضافت: «نحن وأنتم في إيطاليا متوسطيون يجمعنا من زرقة المتوسط وشاح فكري أزرق، بعضه عطاء وبعضه أخذ، وقد أخذنا جميعاً في التبادل الحضاري والثقافي وأعطينا، وفي التاريخ شواهد على هذا التبادل الخلاق، لذلك علي اليوم أن أعترف بالحق من منطلق الموضوعية بأن مملكة إيبلا في أرضنا السورية المحلقة في الأعجوبة والعائمة كما الخيال على بحر من الحضارات الأكثر قدماً في سحيق الأزمنة قد اكتشفها بالعمل الدؤوب والجهد المضني ووضع في أيدينا مفاتيحها العالم الإيطالي الكبير باولو ماتييه الذي تدوي شهرته في أربع جهات الأرض».

بدوره أعرب ماتييه بعد تقلده وسام الاستحقاق، عن امتنانه لحصوله على أعلى درجة استحقاق لعمله كعالم آثار، مكرساً عمله لاكتشاف أقدم الآثار والحضارات، مضيفاً: «إيبلا بلد حضارة مهمة جداً، وكانت الأهم في تاريخ الشرق القديم وقرون العصور الوسطى، وإن اكتشاف إيبلا لا يقدر من منظوره المحلي أو الإقليمي، فأهميتها تعود للعام ٢٣ قبل الميلاد، وهذا مهم لكل التاريخ نظراً لظهور لغة وثقافة جديدة بعد اكتشاف قصر إيبلا، وبذلك عززت سورية من موقعها ومكانتها لتصبح على حضارة النيل والرافدين نفسها».

وأضاف ماتييه: «إن هذا الاكتشاف تم تقديره من قبل الرئيس الراحل حافظ الأسد الذي كان مهتماً جداً بعملنا واستمر الاهتمام من قبل الرئيس بشار الأسد والذي تمثل بتكرم السيدة الأولى أسماء الأسد بزيارة الموقع، كما قامت جامعة سبينزا الإيطالية بتقديم الدكتوراه الفخرية للسيدة أسماء الأسد لمشاركتها واهتمامها بالإرث الثقافي السوري».

التفاصيل ص ١٦-١٧

طائرة المساعدات العُمانية حَطَّت في دمشق ومساعدات روسية في عدد من المحافظات

نشاط إنساني لوفد روسي في دمشق ومذكرة تعاون في «الدفاع المدني»

الوطن - وكالات

بينما وصلت إلى مطار دمشق الدولي طائرة عُمانية تحمل مساعدات إغاثية إلى المتضررين من الزلزال الذي ضرب شمال سورية في شباط الماضي، وقَّعَت سورية وروسيا أمس مذكرة تعاون في مجال الإطفاء والدفاع المدني، على حين وزعت موسكو مساعدات متنوعة في محافظات عدة.

وحسب بيان لوزارة النقل، وصلت إلى مطار دمشق الدولي أمس طائرة عُمانية تحمل ٧٩ طناً من المساعدات الطبية والغذائية والإغاثية المتنوعة لمتضرري الزلزال.

من جهة ثانية، وقَّعَت وزارة الإدارة المحلية والبيئة أمس، مع وزارة الطوارئ الروسية مذكرة تعاون في مجال الإطفاء والدفاع المدني، لتبادل الخبرات والتدريب والتأهيل وتعزيز التعاون في مجال الطوارئ والحماية من آثار الكوارث.

وأشار وزير الإدارة المحلية حسين مخلوف إلى أن العلاقات السورية – الروسية علاقات تاريخية وعميقة، مثمناً الدعم الكبير الذي تقدمه روسيا للشعب السوري في المحافل الدولية، إضافة إلى تقديم المساعدات الإنسانية.

وبيّن مخلوف أن وزارة الطوارئ الروسية أسهمت بشكل فاعل في عمليات الإنقاذ وإرسال مساعدات إنسانية إلى سورية بعد تعرضها للزلزال المدمر في شباط الماضي، مشيراً إلى أهمية المذكرة التي تم توقيعها لكونها تشكل الإطار المناسب لتضافر الجهود وتأطير العمل وفق آلية محددة، وترميم النقص الحاصل بعد تعرض الكثير من الآليات للتدمير والحرق خلال الحرب الإرهابية على سورية، ونتيجة الإجراءات القسرية الأحادية الجانب المفروضة عليها.

بدوره، نائب وزير الطوارئ الروسي أليكسي سيركو أكد استعداد بلاده لتدريب وتدريس الكوادر السورية في المعاهد والجامعات الروسية المعنية بحالات الطوارئ، مشدداً على ضرورة تعزيز التبادل العلمي والتقني والاطلاع على أحدث التقنيات التي تتيح تطوير الخبرات لدى الجانبين.

وفي وقت سابق أمس، جرى توقيع مذكرة لاستلام معدات إطفاء وإنقاذ مقدمة من وزارة الطوارئ الروسية إلى الحكومة السورية، حيث تسلم فوج إطفاء دمشق من وزارة الطوارئ الروسية ٨ أطنان من المعدات والأدوات الخاصة بإخماد الحرائق، وذلك في مبنى قيادة فوج إطفاء دمشق في حي كفرسوسة.

وفي سياق متصل، قدم اتحاد منتجي الآليات الروسية مساعدات وهدايا لمركز العلاج النفسي للأطفال بالفنون «أركتيت» ومركز أحمد وليد عزت للفنون التطبيقية بدمشق ولعدد من دور المسنين، وذلك في المركز الثقافي الروسي بدمشق.

وقال رئيس اللجنة الصناعية في مجلس الدوما الروسي- رئيس اتحاد منتجي الآليات الروسية فلاديمير غوتينيف: إن العلاقات مع سورية مهمة جداً لروسيا، منوهاً بجهود الشعب السوري ومحاربته الإرهاب من أجل تحقيق مستقبل أفضل.

وأوضح مدير المركز نيكولاي سوخوف أن المساعدات والهدايا تضمنت أغطية ووسائد، ومواد صحية، و١٥٠ طرداً من القرطاسية، وأغذية للأطفال، وحاملات لوحات فنية.

في الغضون، تسلم مشفى ابن النفيس في دمشق أجهزة ومستلزمات طبية مقدمة من اتحاد المهندسين الميكانيكيين الروس.

وبيّن مدير المشفى نزار إبراهيم في تصريح صحفي أن المساعدات تتضمن ثلاث منافس وجهازي تعقيم ومستلزمات طبية، تستخدم في العمليات الجراحية، إضافة إلى بطانيات، مشيراً إلى أن هذه المساعدات تسهم في تعزيز الخدمات التي يقدمها المشفى للمواطنين.

النائب في مجلس الدوما الروسي غوتينيف أشار إلى تطور العلاقات بين سورية وروسيا الاتحادية خلال العقود الماضية، ليس فقط في مجال الطب، بل في كل المجالات، لافتاً إلى أن روسيا الاتحادية مستمرة في تقديم المساعدات الإنسانية للمؤسسات السورية لاجتياز الصعوبات التي خلفتها الحرب الإرهابية على سورية.

فوج إطفاء دمشق يتسلم من وزارة الطوارئ الروسية معدات وأدوات خاصة بإخماد الحرائق (سانا)

الأنشطة الدبلوماسية بدأت قبل مغادرة الحجاج الإيرانيين إلى السعودية

إيران تعيد فتح سفارتها وقنصليتها في الرياض وجدة رسمياً اليوم

وكالات

أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الإثنين، أن إيران تعتزم إعادة فتح سفارتها في العاصمة السعودية الرياض، وقنصليتها في جدة بشكل رسمي خلال اليومين المقبلين بعد نحو ثلاثة أشهر على استئناف العلاقات الدبلوماسية، أنهى قطيعة استمرّت سبع سنوات.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، في بيان: «من أجل استكمال تنفيذ الاتفاقيات الثنائية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية بشأن استئناف العلاقات بين البلدين، سيتم فتح السفارة الإيرانية في الرياض، والقنصلية العامة الإيرانية في جدة، والبعثة الدائمة لإيران في منظمة التعاون الإسلامي (اليوم) الثلاثاء و(غداً) الأربعاء بشكل رسمي».

وأضاف كنعاني: إن السفارة الإيرانية في الرياض، والقنصلية العامة في جدة بدأتا أنشطتهما بجدية قبل مغادرة الحجاج الإيرانيين إلى المملكة، لتسهيل عمليات السفر.

وفي وقت سابق أمس، نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر دبلوماسي سعودي قوله: إن إعادة «فتح السفارة الإيرانية سيتم (اليوم) الثلاثاء عند السادسة مساء بالتوقيت المحلي بحضور السفير الإيراني المعيّن في السعودية.

والشهر الماضي، أفادت صحيفة «إيران ديلي» الحكومية، التي تصدر باللغة الإنكليزية، أن طهران عيّنت الدبلوماسي رفيع المستوى علي رضا عنايتي سفيراً جديداً في المملكة العربية السعودية، على أن يُعاد فتح مبنى السفارة الإيرانية السابق الذي كان مغلقاً لسنوات بعدما تم ترميمه بالكامل مؤخراً.

وتم الإعلان، في الـ٢٢ من أيار الماضي، عن تعيين علي رضا عنايتي سفيراً لإيران لدى السعودية، وكان قد شغل، في وقت سابق منصب مساعد وزير الخارجية، ومدير عام دائرة الخليج في وزارة الخارجية الإيرانية.

وتوصلت إيران والسعودية، في الـ١٠ من آذار الماضي، إلى اتفاق لاستئناف العلاقات الدبلوماسية، وتم الإعلان عن خطط لإعادة فتح سفارتيهما في غضون شهرين، وأجرى وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، ونظيره السعودي فيصل بن فرحان آل سعود، محادثات في بكين يوم السادس من نيسان الماضي، أكدا خلالها الاتفاقات التي تم التوصل إليها سابقاً بشأن إعادة فتح سفارتي البلدين، واتفقا على ضرورة مواصلة المشاورات لتوسيع التعاون واستئناف الرحلات الجوية وتسهيل إصدار التأشيرات.

وتأتي الخطوة الإيرانية بعد أيام من إعلان قائد القوات البحرية بالجيش الإيراني الأدميرال شهرام إيراني أنه سيتم قريباً تشكيل تحالفات إقليمية ودولية جديدة مشتركة للبحرية الإيرانية مع دول المنطقة، بما في ذلك السعودية والإمارات وقطر والبحرين والعراق.

وقال الأدميرال إيراني، في مقابلة تلفزيونية، مساء الجمعة الفائت: «اليوم وصلت دول المنطقة إلى النقطة القائلة إنه إذا أريد الحفاظ على الأمن في المنطقة، فيجب أن يتم ذلك من خلال التآزر والتعاون المتبادل»، وأضاف: «في هذا الصدد، هنالك تحالفات جديدة قيد التبلور إقليمياً ودولياً».

وفي إشارة إلى التحالف البحري بين إيران وروسيا والصين، قال قائد البحرية الإيرانية: «إن هذا التحالف الثلاثي يجري تطويره مع روسيا والصين، حيث نجري مناورات كل عام، بالإضافة إلى ذلك، هنالك تحالفات إقليمية قيد التبلور».

وتابع قائلاً: «سنشهد قريباً أن منطقتنا ستخلو من أي قوة غير مبررة وجودها وستكون شعوب المنطقة هي المسيطرة في مجالها الأمني باستخدام جنودها».

ورداً على سؤال حول الدول التي تطلب أن تكون حاضرة في عمل إقليمي مشترك مع إيران، قال الأدميرال إيراني: «سبق لنا عمل مشترك مع عمان، والآن السعودية تتجه في هذا المنحى، وهنالك أيضاً دول الإمارات وقطر والبحرين والعراق وباكستان والهند».

وتابع: «تقريباً كل دول منطقة شمال المحيط الهندي باتت تعتقد بأنه ينبغي عليها الوقوف إلى جانب جمهورية إيران الإسلامية وتحقيق الأمن بشكل مشترك مع تآزر كبير».

اعتبرت أن انطلاقته نقلة نوعية في علاج السرطان وكشفت عن افتتاح مركزين جديدين حتى نهاية العام

السيدة الأولى أسماء الأسد تزور مركز التشخيص والعلاج الإشعاعي المُطوَّر في دمشق

الوطن

زارت السيدة أسماء الأسد أمس مركز التشخيص والعلاج الإشعاعي المُطوَّر في منطقة المزّة والتابع لمشفى البيروني، حيث يشهد المركز نقلة نوعية على المستوى العلاجي والنفسي والإداري، أهمها إدخال أجهزة المسرعات الخطية المتطورة حيز العمل، والتي تُعتبر من أهم أجهزة العلاجات الإشعاعية للسرطان في العالم، وذلك لدقة العلاج وقصر مدته.

وبذلك تخطو سورية خطوة كبيرة أخرى في مواجهة مرض السرطان ضمن مجموعة خطوات مدروسة ومخططة تتحقق تباعاً، من خلال رؤية وطنية شاملة أطلقتها السيدة الأولى أسماء الأسد، عبر برنامج وطني للتحكّم بالسرطان بكل أبعاده الطبية والمؤسساتية والإنسانية.

رؤية رسمت الأهداف، وعملت على توحيد الجهود والتوجهات بين القطاعات والجهات والمؤسسات الحكومية والأهلية المعنية، وعلى تعميق التشبيك والتنسيق فيما بينها، للوصول إلى أعلى مقومات ومتطلبات التعامل مع مرض السرطان بدءاً من إمكانات الكشف المُبكر والتشخيص الدقيق، مروراً بالعلاجات وبروتوكولاتها، وبناء الكوادر المؤهلة لتطبيق هذه البروتوكولات، والالتفاف على الحصار للحصول على الأجهزة الحديثة والأدوية المطلوبة للعلاج، وصولاً للشفاء المُحقق بكثير من الحالات.

التفاصيل ص٢